

33/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاء هذا الذي نعرض فيه ما ورد ما منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - [00:00:00](#)

اه سماحة الشيخ لدينا مجموعة من الاسئلة نختر منها رسالة الاخت المسلمة من بغداد بالعراق ورسالة اه محمود الروشدة اه من ابها من المجاردة ويسأل عن رمي الجمار. اه نبدأ اولاً برسالة الاخت المسلمة من بغداد بالعراق. وترجو عرض - [00:00:20](#)

الرسالة على سماحتكم سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز تقول هل يجوز في الشرع ان تزيل المرأة الغير متزوجة؟ الشعر الموجود في ساقبها وآاه فوق الشفاه ونحن نعلم ان مكان هذا الشعر هو تشبه بالرجل. هل يمكن ازالة الشعر الظاهر في هذه المناطق ام -

[00:00:40](#)

لا يجوز. اما في السیغال فلا اعلم فيه شيئاً لا اعلم فيه حرجاً. واما على الشفتين فكذلك يزال. لانه شارب والشارب للرجل ففي بقائه نوع من مشابهة الرجل فاذا كان فاذا خرج شعر على الشفة في محل الشارب فله لا ازالته حتى لا تكون مشابهة للرجل - [00:01:00](#)

ايضا تقول ان الله عز وجل امرنا آا بصلة الرحم ولكن اقاربي غير متدينين ولا وغير متحجبين كذلك امي واخواتي واخواني ووالدتي واني والحمد لله مسلمة ومتحجة ولا اتصل باي اجنبي ولا - [00:01:20](#)

اخرج من البيت واعمل دائما على حل مشاكل البيت وتبيين فوائد الاسلام والسنة النبوية لاهلي. ولكن دون فائدة. فهل اه تقول فهل اه اخرجهم او ابتعد عنهم؟ افيدوني جزاكم الله خيرا. ايها - [00:01:40](#)

الاخت في الله انت مشكورة على هذا العمل الطيب وعلى هذه المناصحة وعلى التزام حكم الاسلام بالحجاب وغيره فجزاك الله خيرا وبارك فيك وثبتنا واياك على الحق هل نوصيك بتقوى الله والصبر والمصابرة على دين الله ونوصيك ايضا بالعناية بالقرآن والاكثر من تلاوته وتدبر معانيه - [00:02:00](#)

بالسنة المطهرة وتدبر معانيها مثل بلوغ المرأة للحافظ والحجر كتاب جيد. عمدة الحديث للشيخ عبدالله المقدسي كتاب جيد في الحديث ملتقى الاخبار كتاب جيد. الصالحين للنووي رحمه الله كتاب جيد يوصي فيه المطالعة لهذه الكتب المفيدة. كذلك كتاب التوحيد للشيخ محمد عبد الوهاب وفتح المجيد - [00:02:26](#)

لحفيد الشافعي الحسن كتاب جيد هذه الكتب وما اشبهها مفيدة ونافعة. وهكذا كتاب الايمان ابن تيمية كتاب مفيد على الصراط المستقيم له ايضا مفيد. والعقيدة له ايضا مفيدة. ونوصيك بالصبر على نصيحة الوالدة والاخ - [00:02:51](#)

والاقارب تنصحينهم بالكلام الطيب والاسلوب الحسن لان الله يقول جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى. وهذا من ذلك. ولو جرم بعض بعض الشيء من الازي او الاستهزاء لا يهكم اصبري وصابري. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابدلوا النصيحة. اي لم يا رسول الله؟ قال لله. ولكتابه ولرسوله - [00:03:11](#)

المسبوسين وعامتهم وفي الصحيحين عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال ملائكة النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح كل مسلم فانت ايها الاخت في الله اصبري وصابري وللوالدة وللاقارب حق عليك واعظم الحق النصيحة - [00:03:35](#)

في صحيح دائما بالاسلوب الحسن والاوقات المناسبة من جهة العناية بالصلاة والمحافظة عليها من جهة الحجاب من جهة عدم الخلوة

بالاجنبي للمرأة وحدها وما اشبه ذلك الوصية بتقوى الله في جميع الامور ان جاء التعلم القرآن الكريم والعناية به الى غير ذلك -

[00:03:54](#)

انت بانت على خير ان قبلوا منك هذا هو المطلوب وان لم يقبلوا فهل عندك ما عليك ولا تيأس ابدا نسأل الله لنا ولك التوفيق والهداية ونسأل الله لاقاربك التوفيق والهداية وصلاح الحال. اه ايضا تسأل الاخت في الاسلام من بغداد في العراق تقول هل - [00:04:14](#)

الايمان بالقلب كفاية ان يكون الانسان مسلما بعيدا عن الصلاة والصوم والزكاة. لا يشفي الاهتمام بالقلب لا يكفي عن الصلاة يجب ان يؤمن بقلبه وان الله واحد لا شريك له وانه ربه خالقه. يجب ان يخصه بالعبادة سبحانه وتعالى. ويؤمن بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:34](#)

حقا الى جميع الناس كل هذا لابد من هذا اصل الدين واساسه. لكن لابد مع ذلك من الصلاة بقية امور الدين. فاذا صلى فقد اذنب عليه وان لم يصلي كفر. ترك الصلاة كفر. لا. اما الزكاة والصيام والحج وبقيّة الامور. اذا اعتقدها وانها واجبة - [00:04:54](#)

وان يتساهلنا يكفر بذلك يكون عاصي. يكون ايمانه ضعيف. يكون ايمانه ضعيفا ناقصا. لان الايمان يزيد وينقص. يزيد الايمان بالطاعة والاعمال الصالحات وينقص بالمعاصي. اما الصلاة وحدها خاصة فان تركها كفر عند جمع من اهل العلم وهو اصح قول اهل العلماء -

[00:05:14](#)

بخلاف بقية الامور العبادات الزكاة والصوم والحج ونحو ذلك فان تركها ليس بكفر على الصحيح الكفر الاكبر ولكن نقص في الايمان وضعف في الايمان وكبيرة عظيمة تأخذ زكاة وكبيرة عظيمة والصيام كبيرة عظيمة ترك الهجم على الاستطاعة كبيرة عظيمة ولكن لا -

[00:05:36](#)

الكفر الاكبر اذا كان مؤمنا بان الزكاة حق وان الصيام حق وان الحج مع الاستغفار حق ما كذب يدك ولا انكر الخروج وذلك ولكنه تساهل فلا يكون كافرا بذلك على الصحيح. اما الصلاة فانه اذا تركها يكفر في اصح قول العلماء الكفر الاكبر والعياذ بالله. لان تركها -

[00:05:56](#)

الركنية اما الشهادتان الله رب الجميع واله الجميع وانه لا اله سواه يعني لا معبود بحق سواه والشهادة بان محمدا رسول الله هاتان الشهادتان هما اصل الدين هما اساس الملة. نعم. فذهب جمع من اهل العلم وهو قول الاكثر من الفقهاء انه يكون مسلما بذلك -

[00:06:16](#)

ولو لم يصلي اذا كان يعتقد وجوب الصلاة والصوم والحديث الى غير ذلك لكن لا يفعل يستاهل فان الاكثر من الفقهاء لا يكون كافرا اكبر اذا ترك ببقى مسلما خاصيا على خطأ من دخول النار ولا يكفر بذلك. وذهب جمع من اهل العلم الى ان ترك الصلاة كفر اكبر -

[00:06:39](#)

الارجح كما تقدم والاصح لقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. ولقوله عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة كما تقدم في جواب سؤال سابق. نعم. فينبغي الانتباه لهذا. اما بقية امور الدين

الواجبة من الزكاة والصوم والحج - [00:06:59](#)

ونحو ذلك اذا كان المؤمن بالله ورسوله يعتقد وجوبها ولا ينكر وجوبها ولكنه قد يتساهل في فعلها فهذا لا يكون كفرا اكبر نقصا في الايمان ويكون ظعفا في الايمان ويكون عاصيا مستحقا لدخول النار وغضب الله الا ان الله عز سبحانه وتعالى نعم لقوله - [00:07:19](#)

عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك ميتا. فجعل مدن الشرك تحت مشيئة الله فهل زوال بذلك ان المعاصي تحت مشيئة الله ولا يكون بها كافرا الكفر الاكبر بل يكون عاصيا ويكون ضعيف الايمان نعم اه - [00:07:39](#)

ففي الحقيقة ان سؤال للاخت في الاسلام من العراق هذا السؤال آآ فيه شيء يتردد في بين آآ اوساط يقولون مثلا الصلاة يشترط لها على الاسلام. والحج ايضا يشترط له الاسلام. فان الانسان قد يكون مسلما ولو لم يأتي - [00:07:59](#)

آآ بقية اركان الاسلام. آآ ايضا وانتم اجبتم على هذا لكن نريد ايضا تجلية هذا الموضوع واضح. يعني بالشهادتين. نعم. متى اقر

بالشهادتين ووجد الله عز وجل وصدق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم دخل في الاسلام ثم يوظف فان صلى - [00:08:19](#)

تم اسلامه وان لم يصلي صار مرتدا. وهكذا لو انكر الصلاة بعد ذلك صار منقدا. او انكر الصيام قلبه واجب الصيام صيام رمضان صامت او قال واجبة زكاة الاسلام ما هي بواجبة صار مرتدا او قال حجم على الاستطاعة غير واجب صار مرتدا او مستهزا بالدين -

[00:08:37](#)

او سب الرسول صار مسدا ينبغي ان يكون واضحا. فاذا دخل في الاسلام بشهادتين حكم له بالاسلام. ثم ينظر بعد ذلك في بقية الامور فاذا استقام على الحق تم اسلامه وان وجد منه ينصر الاسلام من سب الدين من تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم من آ -

[00:08:57](#)

يحذر لما اوجب الله من صلاة او صوم من جهد لما حرم الله كما لو قال الزنا حلال الاسلام بهذا ولو صلى وصام ولو قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لو قال ان الزنا حلال وهو يعلم الدالة وقد اقيمت عليه الحجة - [00:09:19](#)

يكون كافرا بالله كفرا اعوذ بالله او قال خمر حلال قد بين له الدالة ووضحت له الدالة ثم اصر يقول الخمر حلال يكون كفر الكفر الاكبر ردة على الاسلام نعوذ بالله. نعم. او قال مثلا ان العقوق او قال ان شهادة الزور - [00:09:37](#)

حلال يكون ردة عن الاسلام بعد ان يبين لها الدالة الشرعية. كذلك اذا قال الصائم مهيب واجبة الزكاة فيهم واجبة. رمضان صيام رمضان واجب يجب على الاسلام كل هذه نواقى من نواقض الاسلام يكون كافرا. انما الخلاف اذا قال الصلاة واجبة. ولكن لا اصلي هذا محل خلاف - [00:09:57](#)

والله يا اخوة الصلاة واجبة ولا اتساهل ما اصلي. فجمهور فقهاء يقولون لا يكفر ويكون عاصيا استتاب فان تابوا الى قتل حدا فذهب اخر من العلم عن الصحابة رضي الله عنهم انه يكفر بنا الكفر الاكبر. فاذا استتاب وان تاب والا قتل كافرا. لقول - [00:10:17](#)

لله جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فانه سبيلهم. فدل على ان الرجال يقيم الصلاة لا يخلو سبيله بل يستتاب فان تاب والا قتل. وقال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين. فدل على ان الذي لا يقيم الصلاة لا يصلي ليس باخ عنده. هم. نعم. اه بقية سؤالاها - [00:10:41](#)

آ تقول فيه هل على المرأة ان تعمل كما امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بالعمل؟ اقصد العمل خارج الدار. قال لها ان تعمل هل يجب عليها ان تعمل ما ما يعيشها ويحفظ عليها حياتها لكن ما عندها مال ولا عندها من ينفق عليها لازم ان تعمل خيار - [00:11:01](#) او غير ذلك من الاعمال او صناعة تحسنها لتواجه غير ذلك تستطيعه على وجه الله قال لا تخلو بهما الرجال في بيتها في محل مصون لا سيادة فيه غيبة تعمل بشيء تستطيع ان يتسادا من خرازة من - [00:11:21](#)

هلاله من غير ذلك من الاشياء التي تستطيعها حتى تعيش نفسها. ومن تحت يدها من ذرية. اما اذا كان عندها من يقوم بحالها من اب او زوج فليس عليها ان تعمل بل تكتفي بهذا وتعمل في بيتها في طاعة زوجها. نعم. اه سؤالاها الاخير تسأل - [00:11:41](#)

اه تقول قرأت في كتاب النصيحة في ادعية الصحيحة عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنينا احدكم الموت من ضر اصابه. فان كان لا بد فاعلا فليقل. اللهم احيني ما دامت الحياة خيرا لي وتوفني - [00:12:01](#)

اذا كانت الوفاة خيرا لي اخرجني الامام احمد والبخاري ومسلم. والسؤال هل يعني هذا الدعاء عدولا عن الانتحار؟ وفي اي وقت من الصلاة يمكن ان يستجاب لمثل هذا الدعاء والسلام عليكم ورحمة الله. نعم. نزل هذا الانتحار ولا لغيرها الانتحار. ينظر اذا اصابها ليس لمسلم - [00:12:21](#)

ان ينتحر ولا للمسلم ان تنتحر لظفر اصابه من مرض او جراحات او مضايقات او فقر او ما اشبه ذلك. بل الواجب الصبر ولا بأس بهذا الدعاء. يقول الإنسان في صلاته وغيرها اللهم اهمني اذا كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت خيرا لي - [00:12:41](#)

وهذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في رواية النسائي عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال كأنه يدعو بها للدعوات اللهم بعلمك الغيب وقدرك على احيني ما علمت الحياة خيرا لي. وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. وذكر دعوات اخرى. فالمقصود وهذا من

[00:13:01](#) دعاء

صلى الله عليه وسلم اللهم بعلمك ربيا احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت خيرا لي. وهل يجوز من ذلك هذا خلاص

السائلة رواه البخاري ومسلم في الصحيحين حديث عظيم هو يدل على انه لا حرج في السؤال هذا اللهم اهيني اذا كانت خيرا لي وتوفني - [00:13:21](#)

اذا كانت مفخرة لي واذا دعا بهذا الدعاء في السجود او في اخر الصلاة قبل السلام فهو حسن. لان السجود يستجاب فيه الدعاء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء - [00:13:41](#)

وهكذا الدعاء في اخر الصلاة دعاء في محله. والنبي صلى الله عليه وسلم امر به لما علم اصحابه التحيات واه قال لهم بعد ما علمه الشهادة قال ثم يتخير من الدعاء اليه فيدعو. هذا ما علمه التشهد قال ثم يتخير - [00:13:55](#)

من الدعاء اعجبه فالمؤمن يدعو في اخر الصلاة بما يسر الله له من الدعوات الطيبة وهكذا في السجود. نعم اه هذه رسالة وردت من اه المستمع محمود الرشدة من ابها يسأل عن اه رمي - [00:14:15](#)

الجمار في يوم العيد واليوم الاول من ايام التشريق. يقول السادة المشرفين على برنامجهم على الدرب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ارجو التكرم فضيلتكم يعرض سؤالي هذا على سمعة الشيخ عبد العزيز ليتكرم بدراسة موضعي واعطائي الحل المناسب وهو انني قمت باداء فريضة الحج - [00:14:35](#)

في عامنا هذا المنصرم مع زملائي مع زملاء لي حجوا اكثر من مرة والذي حصل اننا قمنا برمي الجمرات في يومين فقط اي لم نبق في مكة بعد اليوم الاول من ايام العيد الا يوم واحد في وفي اليوم الثاني بعد الظهر - [00:14:55](#)

من مكة على اساس اننا تعجلنا في يومين على اعتبار اليومين الاول اللي هو العيد واليوم الثاني من ايام العيد ارجو بافتائنا في ذلك ولكم الشكر. وما يجب علي من القيام بعمل بالرغم انني بعيد عن مكة كثيرا وشكرا - [00:15:15](#)

شكرا لكم. الذي خرج من مكة في حجه في العام الماضي او غيره. ولم يرميه ماء الا في يوم العيد واليوم الذي هي عليه دم. ذبيحة في الظحية يعني اما يضع ظان او ثني مائز او سبع بدنه او سبع بقرة. في مكة تذبج في مكة وتوزع بين الفقراء واهل مكة.

هذا هو الذي - [00:15:35](#)

ليه؟ لان الواجب ان يظي يوم العيد ويوم العبادة. والايام التي فيها التعجل في ايام التشريق ثلاثة. التي قال الله فيها سبحانه فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه هذه ايام التشريق. اولها الحادي عشر واخرها الثالث عشر. اما يوم العيد فليس

منها - [00:15:59](#)

فالواجب على الحجاج يوم العيد جمرة العقبة والافضل في الضحى ومن رماها في اخر الليل في ليلة العيد او في الظهر من يوم العيد او في العصر اجزاء كله رمي. في النصف الاخير من ليلة العيد ولا سيما الضعفاء. ويوم العيد كله رمي. اما يوم - [00:16:19](#)

في يوم الحادي عشر والثاني عشر والسابع عشر فهذه ثم فيها جمار بعد الزوال يعني بعد دخول وقت الظهر. اه ولا يجوز ان يأمرها قبل الزوال قبل الظهر لا انما يكون بعد الزوال كما رماها النبي عليه الصلاة والسلام. واذا احب التعجب في اليوم الثاني عشر -

[00:16:39](#)

بعد الرمي يرمي بعد الزوال ثم يتعجل ويذهب الى مكة الوداع هذا لا بأس. ولا يسلم العيد منها بل اولها الحادي عشر فاذا رمى الحادي عشر والثاني عشر فلا بأس ان يتعجل. فيذهب الى مكة ويطوف طواف الوداع او طواف الحج كما طاف طواف الحج ويجزي

- [00:16:56](#)

اذا طاف طواف الحج بعد رمي الجمار وخرج الى بلال سافر الحال اجزأه عن وان طاف طواف الحج والعيد او بعده ثم طار طواف الوداع عند خروجه فهذا اكمل وافضل. لا - [00:17:16](#)

والذي خرج في اليوم الثاني عشر او في اخر اليوم الحادي عشر ولم يرمي الا يوم العيد واليوم الذي بعده فقط يظن ان يوم العيد هو احد الايام الثلاث فقد غلط - [00:17:30](#)

وعليه دم كما تقدم لانه لانه ترك بعض الواجب وهو الرمي في اليوم الثاني عشر. نعم. نعم لكن الا يدخل هذا في قول الرسول صلى الله عليه وسلم غفر لامتي الخطأ والنسيان واجباتهم داخل عند العلماء نعم ترك الواجبات لا يدخل في هذا نعم هناك المحظورات نعم -

اما هذا لا يتركه واذا كان ابن عباس طيلة اثنا عشر في منى وهو قادر فعلي ايضا على هذا ذنب او صدقة. نعم. اذا كان ليس اثنا عشر ما مات في منى - 00:18:00

بقى في مكة وهو قادر عند يستطيع هذا ينبغي ان يتصدق بشيء او يغني عن ذلك. لان المبيت بما لا واجب مع القدرة شكرا لكم ايها السادة الى هنا تأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اسئلة الاخت المسلمة من بغداد بالعراق والاخ - 00:18:12
مع محمود الروشدة من ابها المجاردن يسأل عن اشياء ارتكبها في حج هذا العام. اه عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات هلا سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. ايها السادة حتى نلتقي بحضراتكم ان شاء الله - 00:18:32

تعالى نستودعكم الله مع تحيات المهندس الازاعي عبد الرحمن سليمان القمّاع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:52